

بسم الله الرحمن الرحيم

إعداد: حسن عبد الرحمن الزهراني
برنامج: الدكتوراه في الإدارة – جامعة ميدأوشن 2025
المقرر: "مهارات بحثية 1"

الموضوع: تكليف رقم 1 للمحاضرة رقم 1 مائه مهارات بحثية 1

مقدمة

في سياق متطلبات لمقرر مهارات بحثية 1"، يأتي هذا العرض كاستجابة مباشرة للمهمة المحددة، حيث سنتناول بعض التعريفات الرئيسية للبحث العلمي، بالإضافة إلى الدوافع الرئيسية التي تدفع الباحثين نحو إجراء دراساتهم وأبحاثهم.

أولاً: تعريفات البحث العلمي

يُعد مفهوم البحث العلمي غنياً بتعريفاته المتنوعة، التي تبرز جوانبه المختلفة. إليكم بعضاً منها، مختارة بعناية:

- التعريف المنهجي المنظم: يُعرف بأنه سلسلة من الخطوات الفكرية المنظمة يقوم بها فرد يُدعى الباحث، لاستكشاف الحقائق المتعلقة بقضية أو إشكالية محددة تُسمى موضوع البحث، من خلال اتباع أسلوب علمي منظم يُعرف بمنهج البحث، بهدف الوصول إلى حلول عملية أو نتائج قابلة للتعميم على حالات مشابهة. يركز هذا التعريف على العناصر الأساسية مثل الباحث والموضوع والمنهج والنتائج، مما يجعله إطاراً شاملاً لفهم العملية البحثية.
- التعريف الهادف إلى الابتكار: يُقدم كأداة للتحقيق الدقيق والمنظم الذي ينفذه الباحث لكشف معلومات أو روابط جديدة، أو لتعديل وتحسين المعارف القائمة، مع الالتزام بخطوات المنهج العلمي في كل مرحلة من مراحل الاستقصاء. هنا، يبرز الجانب الإبداعي للبحث، حيث يساهم في بناء المعرفة من خلال الاكتشاف أو التصحيح.
- التعريف الموجه نحو حل الإشكالات: يُصِف بأنه تحليل مفصل أو استطلاع عميق يؤدي إلى كشف حقيقة جديدة أو تعزيز حقيقة سابقة مع إضافة عناصر مبتكرة، أو تقديم حلول لمشكلة تعهد الباحث بدراستها وتحليلها. يؤكد هذا التعريف على الدور العملي للبحث في مواجهة التحديات اليومية وتعزيز الفهم العلمي.

ثانياً: دوافع الباحثين لإجراء البحوث والدراسات

تتنوع الدوافع التي تحفز الباحثين على الانخراط في العمل البحثي، ويمكن تلخيصها في الفئات التالية، بناءً على تجارب ودراسات متخصصة:

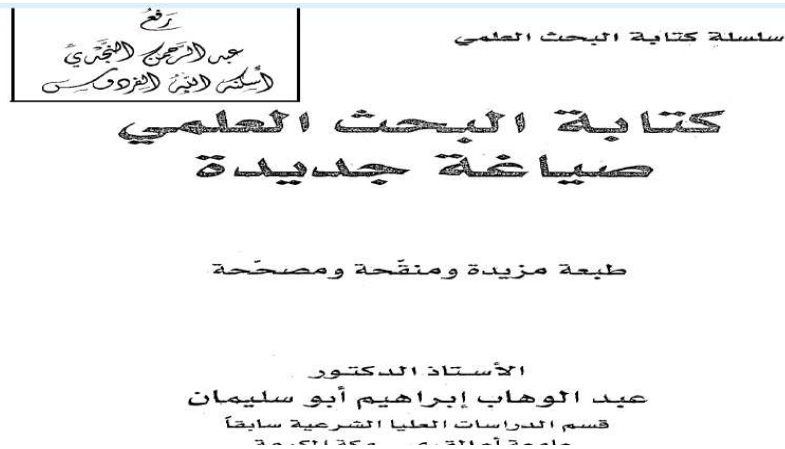
- الدوافع الاجتماعية والإنسانية: تنبع من الرغبة في المساهمة في حل التحديات التي يواجهها المجتمع، مثل المشكلات الصحية أو الاقتصادية أو التعليمية، مدفوعة بشعور بالالتزام الأخلاقي تجاه الآخرين.
- الدوافع المهنية والتعليمية: يرى الباحثون في العمل العلمي فرصة للتقدم الوظيفي، مثل الحصول على درجات علمية أعلى أو بناء سمعة مهنية قوية داخل الدوائر الأكاديمية.
- الدوافع المؤسسية والتعاونية: غالباً ما يتم إجراء البحوث بناءً على طلب من جهات مثل الشركات أو الجهات الحكومية، لتقييم السياسات أو تطوير الخدمات أو فهم احتياجات العملاء بشكل أفضل.
- دافع التشكيك العلمي والتحليل النقدي: يدفع هذا الدافع الباحثين إلى إعادة النظر في النظريات المقبولة أو التحقق من نتائج سابقة، لسد الثغرات وتحقيق دقة أكبر في المعرفة.
- دافع الفضول الشخصي والاستكشاف: يُعتبر من أكثر الدوافع نقاءً، حيث ينطلق من حب المعرفة بحد ذاتها، والمتعة في استكشاف المجهول من خلال عملية فكرية ممتعة.

خاتمة

في النهاية، يظهر البحث العلمي كنشاط فكري متكامل، يجمع بين المنهجية الدقيقة والدوافع المتنوعة التي تتراوح بين الجانب الإنساني والمهني. إدراك هذه العناصر يساعد كل باحث مبتدئ على بناء مسيرته بثقة ووعي أعمق.

قائمة المصادر والمراجع

- كتابة البحث العلمي صياغة جديدة _ د. عبد الوهاب إبراهيم أبو سليمان.



- بدوي، عبد الرحمن. (1977). مناهج البحث العلمي. الطبعة الثالثة. الكويت: وكالة المطبوعات.

